تحقيق المشبهات بـ (ليس)

من مخطوطة

(فتح الخالق المالك في حل ألفاظ ألفية ابن مالك)

للخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ)

إعداد

م. إسراء صلاح خليل

أ. د. عبد الجبار عبد الله العبيدي

جامعة الأنبار – كلية التربية الإنسانية

١٤٣٥هـ ٢٠١٣م

المقدمة

الحمد لله ولي النعم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

لقد اكب العرب منذ العصور الإسلامية الأولى على الاهتمام باللغة العربية ودراستها دراسة واعية لبيان فصاحتها وبلاغتها، ووضعوا لها قواعد وضوابط يلتزم بها كل من ينضوي تحت لواء هذه اللغة الشريفة، فالتراث العربي عنوان مجد الأمة ومرآة النضج الفكري والعقلي لعلمائها الذين أغنوا الثقافة الإنسانية بعيون الحكمة والمعرفة في كل حقل من حقول العلم، فاستخلفوا تراثهم وديعة غالية وأمانة مقدسة لدى الأجيال، يعوزها استنفار كل قواهم لإظهاره محققاً رفداً، وانطلاقاً من هذا القصد عمدت إلى القيام بتحقيق شيء من هذا التراث، فالنص الذي نخرجه اليوم للقراء محققاً هو لعالم نجم من القرن العاشر الهجري وهو(الخطيب الشربيني ت٩٧٧هـ)، وقد برع في علوم القرآن واللغة والفقه، واشتهر بتصانيفه الكثيرة، ومن بين تلك التصانيف كتابه (فتح الخالق المالك في حل ألفاظ ألفية ابن مالك) الذي اتخذته موضوعاً لأطروحتي لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية.

وفي هذا البحث اخترت قسماً من أقسام هذا الكتاب الذي هو بعنوان (المشبهات بليس) ويتضمن هذا البحث تمهيد عن حياة المؤلف، ثم العمل على اخراج النص محققاً وفق منهج التحقيق المعروف الذي يتميز بالشمولية والدقة والتوثيق الذي يغني القارئ عن الرجوع إلى المصادر المطولة في الموضوع نفسه، ويضم بين صفحاته خلاصة آراء العلماء، وتوضيح كل ما يتعلق بالمباحث اللغوية والنحوية، وتخريج للآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكلام العرب، بالإضافة إلى وضع العناوين التي

تسهل على القارئ الوصول إلى مبتغاه، وتلا ذلك قائمة بالمصادر المعتمدة في هذا البحث .

التمهيد

حياة الخطيب الشربيني

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

هو الإمام العالم العلّامة محمد بن أحمد الشربيني، القاهري بلداً، الشافعي مذهباً، الملقب بـ(شمس الدين) والمعروف بـ(الخطيب الشربيني) نسبة إلى بلدته (شربين)[١]، وهي من أعمال القسم الإداري بالمديرية الغربية من الوجه البحري بـ(مصر)[٢]، وأطلق عليه (الخطيب)؛ لأنه كان خطيباً بالجامع الأزهر[٣] .

ثانياً : مولده ونشأته :

ولد الشربيني في مصر في بلدة (شربين) المنسوب إليها كما أسلفنا سابقاً، وعاش في القاهرة ونشأ فيها كما يفهم من قول رجال التراجم: (أجمع أهل مصر على صلاحه)[٤]، وقد حاولت أن أتعرف على أبعاد حياة الأسرة التي عاش ونشأ فيها، ولكن لم أعثر على شيء يمكنني من الوقوف على بغيتي هذه، كما لا توجد إشارة إلى السنة التي ولد فيها، إذ نجد المؤرخون لا يهتمون بمولد العلماء؛ وكان أكثر اهتمامهم يقع على تاريخ سني الوفاة للعلماء .

---

[١] ينظر: الكواكب السائرة: ٧٢/٣ ، وشذرات الذهب: ٥٦١/١٠ ، ومعجم المطبوعات العربية: ١١٠٨/٢ ، والإعلام: ٦/٦ ، وهدية العارفين: ٢٥٠/٢ ، ومعجم المؤلفين: ٢٦٩/٨ .

[٢] القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: ١٠/٣ .

[٣] ينظر: تحفة الحبيب على شرح الخطيب: ١/ ١٤ .

[٤] الكواكب السائرة: ٧٢/٣ ، وشذرات الذهب: ٥٦١/١٠ ، ومعجم المطبوعات العربية: ١١٠٨/٢ .

ثالثاً : شيوخه :

تتلمذ الشربيني على جمهرة من أعلام عصره ، وتبحر في العلوم على أيديهم، ولا سيما أن القاهرة كانت من أهم المراكز الثقافية التي أخذ عن شيوخها وعلمائها، ومن أهم شيوخه[٥]: البدر المشهدي (ت٩٣٣هـ)، أحمد البرلسي (ت٩٥٧هـ)، أحمد الرّملي (ت٩٥٧هـ)، محمد اللقاني (ت٩٥٨هـ)، ناصر الدين الطبلاوي (ت٩٦٦هـ)، محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ خليل الشمس النشلي، الشيخ نور الدين المحلي، الشيخ نور الدين الطهواني .

رابعاً : تلاميذه :

١- علي الغزِّي القاهري الشافعي الملقب بـ(علاء الدين)، (ت١٠٠١هـ)[٦].

٢- زين الدين عبد الرحمن بن شمس الدين محمد بن أحمد الشربيني الخطيب وهو ابن الخطيب الشربيني، (ت١٠١٤هـ)[٧] .

٣-عبد الرحمن بن يوسف بن علي الملقب بـ (زين الدين) بن القاضي جمال الدين بن الشيخ نور الدين البهوتي الحنبلي المصري[٨] .

خامساً : مؤلفاته :

عكف الشربيني على العلم وخصص كل وقته وجهده وتفكيره للعلم فترك لنا مجموعة مؤلفات بعلوم مختلفة ، دالة على غزارة علمه ورفعة مكانته ، ونذكر منها:

---

[٥] ينظر : الكواكب السائرة : ٣/ ٧٢ ، وشذرات الذهب : ١٠ / ٥٦١ ، ومعجم المطبوعات العربية : ٢/ ١١٠٨ .

[٦] ينظر : خلاصة الأثر : ٣/ ١٩٩ .

[٧] خلاصة الأثر : ٢/ ٣٧٨ .

[٨] خلاصة الأثر : ٢/ ٤٠٥ .

١- رسالة في تفسير قوله تعالى :﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾[سورة الضحى: الآيتان٤- ٥][٩].

٢- رسالة في شرح البسملة والحمدلة[١٠] .

٣- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير[١١] .

٤-الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع [١٢] .

٥- رسالة بعنوان (فَرَحُ الميت بمن يزوره) [١٣] .

٦- شرح البهجة الوردية [١٤] .

٧- شرح تنبيه أبي إسحاق الشيرازي [١٥] .

٨- فتاوى الخطيب الشربيني [١٦] .

٩- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج [١٧] .

١٠- البدر الطالع في حلّ ألفظ جمع الجوامع [١٨] .

---

[٩] ينظر : فهرس مجاميع المدرسة العمرية: ٧٣٨ .

[١٠] هذه رسالة حققت في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية العدد (٢٠) لعام ٢٠١٠ م ، الصفحة :٢٧١ .

[١١] اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : ١٢٠ ، الأعلام : ٦/ ٦ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٥٠ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٤٤٨ .

[١٢] اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : ١٥٤ ، ومعجم المطبوعات العربية : ٢/ ١١٠٩.

[١٣] فهرس مجاميع المدرسة العمرية : ٧٣٨ .

[١٤] ورد ذكره في مقدمة محقق نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية : ١٦ .

[١٥] الكواكب السائرة : ٣/ ٧٢ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٥٠ .

[١٦] الكواكب السائرة : ٣/ ١٧٥ .

[١٧] الكواكب السائرة : ٣/ ٧٢ ، وشذرات الذهب : ١٠ / ٥٦١ ، الأعلام : ٦/٦ .

[١٨] فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود (الفقه الإسلامي وأصوله) : ٦/ ٩ .

١١- شرح منهاج الدين للجرجاني في شعب الإيمان [١٩] .

١٢- شرح شواهد قطر الندى [٢٠] .

١٣- فتح الخالق المالك في حل ألفاظ كتاب ألفية ابن مالك [٢١] ، وهو الكتاب الذي نحن بصدد دراسته وتحقيقه .

١٤- مغيث الندا إلى شرح قطر الندى [٢٢] .

١٥- نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية [٢٣] .

١٦- الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني [٢٤] .

١٧- تقريرات الشربيني على المطول للتفتازاني [٢٥] .

سادساً : وفاته :

بعد هذه الرحلة الطويلة المصحوبة بالزهد والعلم والأدب والتي قضاها الشربيني يَدرس ويُدّرس ويؤلف ، أجمع رجال التراجم على أنَّه توفي بعد عصر يوم الخميس ثاني شعبان سنة سبع وسبعين وتسعمائة هجرية ، ودفن في القاهرة [٢٦] .

---

[١٩] كشف الظنون: ٢/ ١٨٧١ ، وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٠ ، ومعجم المؤلفين: ٨/ ٢٦٩ .

[٢٠] معجم المطبوعات العربية:٢/ ١١٠٩ ، والأعلام: ٦/٦ ، والدليل إلى المتون العلمية: ٥١١.

[٢١] إيضاح المكنون ٢/ ١٦١ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٥٠ ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٢٦٩ .

[٢٢] ورد ذكره في مقدمة محقق نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية ١٦ .

[٢٣] إيضاح المكنون:٦٨٥/٢ ، وهدية العارفين: ٢٥٠/٢ ، والدليل إلى المتون العلمية: ٤٩٢.

[٢٤] كشف الظنون: ١١٣٩/٢، وهدية العارفين: ٢٥٠/٢، ومعجم المؤلفين: ٢٦٩/٨ .

[٢٥] معجم المطبوعات العربية: ١١٠٩/٢، والأعلام: ٦/٦ .

[٢٦] ينظر: الكواكب السائرة: ٧٣/٣، وشذرات الذهب: ٥٦٢/١٠، والأعلام: ٦/٦ .

[المُشَبَّهات بـ(ليس)] [١]

الثاني من نواسخ الابتداء(**[فصل في]**[٢] **ما و لا و لات و إن المشبهات بـ "ليس")** هذه الأحرف من باب (كان) ؛ وإنَّما فُصلت عنها؛ لأنَّها أحرف، وتلك أفعال[٣].

[ما الحجازية وشروط إعمالها]

(إعمالَ ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر **(أُعملت ما)** النافية عند أهل الحجاز[٤]، وبلغتهم جاء التنزيل، قال تعالى:﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾[سورة يوسف: الآية٣١]، ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ﴾[سورة المجادلة: الآية ٢] .

ثم اختلف النحاة، فقال البصريون: عملت في الجزأين. وقال الكوفيون: عملت في الأول فقط، وأما نصب الثاني فعلى إسقاط الخافض، قاله الشاطبي[٥]. وأهملها التميميون، قال سيبويه: وهو القياس[٦]. كما أعملوا (ليس) حملاً عليها، فقالوا: ليس الطيبُ إلا المسك[٧]،- بالرفع- قاله في المغني[٨].

ولا يُعملها أهل الحجاز مطلقاً، بل لإعمالها عندهم أربعة[٩] شروط[١٠]:

أحدها: أنْ لا يقرن اسمها بـ(إن) الزائدة، كما أشار إلى ذلك بقوله: **(دون)** زيادة **(إنْ)** النافية، فإنْ وجدت فلا عمل لـ(ما)، كقوله:

بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ وَلاَ صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ خَزَفُ[١١]

برفع (ذهب) على الإهمال، وإنَّما لم تعمل حينئذ؛ لأنها محمولة على (ليس) في العمل، و(ليس) لا يقترن اسمها بـ(إنْ)[١٢]. وأمَّا رواية يعقوب[١٣] (ذهباً) بالنصب [فَتُخرَّج] على أنَّ (إنْ) نافية مؤكدة [لـ"ما"][١٤] لا مؤسسة؛ لأنَّ نفي النفي إيجاب، و(لا) زائدة كافَّة [لـ(ما)[١٥]][١٦] .

الشرط الثاني: أنْ [لا ينقض][١٧] نفي خبرها بـ(إلّا)، كما أشار إلى ذلك بقوله:**(مع بقا النفي)** وعدم انتقاضه بـ(إلّا)، فإنْ انتقض بها بطل عملها لبطلان معنى ليس؛ فلذلك وجب الرفع في (واحدة) من قوله تعالى :﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ ﴾ [سورة القمر: من الآية٥٠] ، وفي (رسول) من قوله تعالى:﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [سورة آل عمران: من الآية ١٤٤]، وأما قوله:

ومـــا الـــدَّهر إلّا /٥٩و/ مَنْجَنُونـــاً[١٨] ومـا صـاحبُ الحاجـاتِ إلّامُعَـذَّباً[١٩]

فمن باب المفعول المطلق الواقع [عامله][٢٠] المحذوف [خبراً][٢١] عن اسم مبتدأ على حد: ما زيدٌ إلا سيراً، أي: ما زيدٌ إلا يسيرُ سيراً، والتقدير: وما الدهرُ إلا يدورُ دورانَ [منجنون][٢٢]. فـ(الدهر): مبتدأ، و(يدور): خبره، و(دوران): مفعول مطلق، [وعامله][٢٣] يدور، وكذا القول في:

ومـا صـاحب الحاجـات إلا معـذباً

فإنه في تقدير: إلّا يعذب معذباً، أي: تعذيباً[٢٤].

ولأجل هذا الشرط الثاني وجب الرفع بعد [بل][٢٥] [و][٢٦](لكن) في نحو: ما زيدٌ قائماً بل قاعدٌ أو لكن قاعدٌ، على أنَّه خبر لـمبتدأ محذوف، ولم يجز نصبه بالعطف على (قائماً)؛ لأنَّه واقع بعد (بل) أو (لكن)، [والواقع][٢٧] [بعدهما][٢٨] مُوجَب - بفتح الجيم-، أي: مثبت[٢٩].

والشرط الثالث: أن لا يتقدم الخبر على الاسم، كما أشار إلى ذلك بقوله: **(وترتيبٍ زُكِنْ)** ، أي: علم[٣٠]، وهو تقديم الاسم على الخبر وإنْ كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً على الأصح، خلافاً لابن عصفور[٣١]، فإنْ تقدَّم بطل العمل، كقولهم: ما مسيءٌ مَنْ أعْتَبَ[٣٢]، فـ(مسيء): خبر مقدم، و(من اعتب): مبتدأ مؤخر[٣٣]، والمعتب: الذي عاد إلى مسرتك بعدما ساءك[٣٤]. وقوله:

[وَ][٣٥]مَـا خُـذَّلٌ قَـوْمِي فَأَخْضَـعَ لِلعِـدَا وَلَكِـنْ إذَا أَدْعُـوْهُمُ فَهُـمُ هُـمُ[٣٦]

فـ(خذل): خبر مقدم، و(قومي): مبتدأ مؤخر[٣٧]. وأما قول الفرزدق:

فَأَصْـبَحُوا قَـدْ أَعَـادَ اللَّـهُ نِعْمَـتَهُمْ إذْ هُـمْ قُـرَيْشٌ وَإذْ مَـا مِـثْلُهُمْ بَشَـرُ[٣٨]

بنصب (مثلهم) مع تقدمه، فقال سيبويه: شاذ إذ لا يكاد يعرف[٣٩]، وقيل: غلط، وإن الفرزدق تميمي لم يعرف شرطها عند الحجازيين[٤٠].

وقيل: (بشر): خبر، و(مثلهم): مبتدأ، ولكن بُنيَ على الفتح لإبهامه مع إضافته للمبني، وهو الضمير، والمبهم المضاف لمبني يجوز بناؤه وإعرابه[٤١]، ونظيره في البناء على الفتح ﴿ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾[سورة الذاريات من الآية: ٢٣]، ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾[سورة الأنعام: من الآية٩٤]، فمَن فتحهما[٤٢] مع أنَّهما يستحقان الرفع على التبعية لـ(حَقٌّ) في الأول[٤٣]، والفاعلية في الثاني[٤٤].

الشرط الرابع: أنْ لا يتقدَّم معمول خبرها على اسمها، وهو غير ظرف ولا مجرور، فإن تقدم بطل عملها، كقول مزاحم بن الحارث[٤٥]:

وَقَـالُوْا تَعَرَّفْهَـا الْمَنَـازِلَ مِـنْ مِنًـى وَمَـا كُـلَّ مَـنْ وَافَـى مِنًـى أنَاعَـارِفُ[٤٦]

والأصل: ما أنا عارف كلَّ مَن وافى منًى، فـ(كل): منصوب على المفعولية بـ(عارف)، و(المنازل): مفعول فيه، وذلك أنّ مزاحماً لما اجتمع بمحبوبته في الحج ثم فقدها، فسأل عنها، فقالوا له: تعرفها في منازل الحج. فقال ذلك[٤٧].

فإنْ تقدم المعمول وهو مجرور أو ظرف فإنَّ عملها لا يبطل، كما أشار إلى ذلك بقوله:**(وسَبْقَ حَرفِ جرٍّ)** أي: ومجروره **(أو ظرفٍ كـ(ما بي أنتَ مَعنِيًّا) أجازَ العُلَمَا)**؛ لأنَّ الظرف أو المجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في/٥٩ظ/ غيره[٤٨].

<u>الإعراب:</u> قوله: **(إعمال ليس)** إعمال: مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بـ(أُعمِلَت)، وليس: مضاف إليه، و**(أُعمِلَت)** فعل ماضٍ مبني للمفعول، والتاء فيه علامة التأنيث، و**(ما)** في موضع رفع على النيابة عن الفاعل بـ(أُعمِلَت) على الإسناد إلى اللفظ، و**(دون)** في موضع الحال من ما، و**(إن)** مضاف إليه، ونعتها محذوف، و**(مع)** في موضع الحال أيضاً من ما، و**(بقا)** [بالقصر للضرورة][٤٩] مضاف إليه، و**(النفي)** مجرور بإضافة (بقا) إليه، (و**ترتيب)** مجرور بالعطف على بقا، و**(زُكِن)** مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ترتيب، وهو ومرفوعه في موضع جر نعت لـ(ترتيب)، وتقدير البيت: أُعمِلَت ما إعمال ليس حال كونها مفارقة إن الزائدة مصاحبة بقاء نفي وترتيب معلوم[٥٠].

(وسبق) مفعول مقدم بـ(أجاز) ، و**(حرف)** مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله، و**(جر)** مجرور بإضافة حرف إليه وحذف المعطوف مع عاطفه، و**(أو ظرف)** معطوف على حرف جر، و**(كما)** الكاف: جارة لقول محذوف، وما: نافية، و**(بي)** جار ومجرور متعلق بـ(معنياً)، و**(أنت)** اسم ما، و**(معنياً)** خبرها، و**(أجاز العلما)** [بالقصر للضرورة][٥١] فعل وفاعل، وتقدير البيت: أجاز العلماء سبق حرف جر ومجروره أو ظرف [معمولي][٥٢] ما حال كونهما متعلقي خبرها. كقولك: ما بي أنت معنياً، والأصل: ما أنتَ معنياً بي. فقدَّمَ الجارّ والمجرور على الاسم والخبر جميعاً، وذلك جائزٌ نثراً وشعراً[٥٣].

[حكم الاسم المعطوف على خبر(ما)]

(ورفع) اسم **(معطوفٍ بلكن أو ببل مِنْ بعدِ)** خبر **(منصوبٍ بـ"ما" الزم)** وذلك الرفع **(حيثُ حل)** نحو: ما زيدٌ قائماً لكن قاعدٌ، بالرفع خبر [لـمبتدأ][٥٤] محذوف، أي: لكن هو قاعدٌ؛ لأنَّ المعطوف بهذين مُوجَبٌ ولا تعمل (ما) إلّا في المنفي، فإنْ كان معطوفاً بغيرهما نُصِب[٥٥].

[زيادة الباء في أخبار الحروف العاملة عمل ليس]

(وبعد ما وليس جرَّ) حرف **(البا)** الزائد **(الخبر)** نحو: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ [سورة الزمر: من الآية٣٦] ، ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ ﴾ [سورة البقرة: من الآية٧٤] ، ولا فرق بين (ما) الحجازية والتميمية، كما قاله في شرح الكافية؛ لأنَّ الباء إنَّما دخلت لكون الخبر منفياً، لا لكونه منصوباً، يدلُّ على ذلك دخولها في: لمْ أكُنْ بِقائِمٍ، وامتناع دخولها في نحو: [كُنْتُ][٥٦] قائِماً[٥٧].

<u>تنبيه:</u> محل الجر بالباء في خبر ليس في غير الاستثناء، أما فيه فيمتنع، تقول: قاموا ليس زيداً. فإنَّ الباء لا تدخل هنا؛ لأنَّ مصحوب ليس الاستثنائية كمصحوب (إلّا) حكماً، [فلا][٥٨] تقول: ما زيد إلا بقائم، [و][٥٩]لا تقول: قاموا ليس بزيد[٦٠].

وكما تزاد الباء في خبر ليس تزاد في اسمها إذا تأخَّر لموضع الخبر[٦١]، كقراءة بعضهم:﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾[سورة البقرة: من الآية١٧٧] بنصب البر[٦٢]، وقوله:

أَلَـــيْسَ عَجِيبـــاً بِـــأَنَّ الفَتَـــى يُصَـابُ بِـبَعْضِ الَّـذِي فِـي يَدَيْـهِ[٦٣]

قال في المغني: وهذا من الغريب[٦٤].

فرع: يجوز في/٦٠و/ المعطوف على خبر ليس المجرور الجر والنصب[٦٥].

[فصل]

(وبَعدَ لا و) بعد **(نَفْيٍ كانَ قد يُجَر)** الخبر[٦٦]، كقول سواد بن قارب[٦٧] يخاطب النبي - صلى الله عليه وسلم-:

[وكُـنْ][٦٨] لِـي شَـفِيْعا يَـوْمَ لاَ ذُوْشَـفَاعَةٍ بِمُغْـنٍ فَتِـيلاً عَـنْ سَـوَادِ بـنِ قَـارِبِ[٦٩]

فأدخل الباء في (مغن) وهو خبر (لا)[٧٠]، و(فَتيلاً) - بفتح الفاء-: هو الخيط الذي يكون في شق النواة[٧١]. وقول عمرو بن براق[٧٢]:

وَإِنْ مُـدَّتِ الأَيْـدِي إِلَـى الْـزَّادِ لَـمْ أَكُـنْ بِـأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَـعُ الْقَـوْمِ أَعْجَـلُ[٧٣]

فزاد الباء في (أعجلهم) وهو خبر (أكن)[٧٤]، و(أجشع): هو الفائق في الجشع، وهو شدّة الحرص على الأكل[٧٥]، و(أعجل) بمعنى: عجل[٧٦] لا للتفضيل[٧٧].

وتزاد على قلة أيضاً في خبر (يوجد) كقول [دريد][٧٨] بن الصمة[٧٩]:

دَعَـانِي أَخِـي وَالخَيْـلُ بَيْنِـي وَبَيْنَـهُ فَلَمَّـا دَعَـانِي لَـمْ يَجِـدْنِي بِقُعْـدُدِ[٨٠]

فزاد الباء في (قعدد)، وهو المفعول الثاني لـ(وجد)[٨١]، و(القُعْدُد)- بضم القاف- : الضعيف[٨٢]. وتزاد الباء بندور في غير ذلك، كخبر (إن) المكسورة و(لكنَّ) و(ليت)[٨٣] كقول امرئ القيس:

فَـإِنْ تَنْـأَ عَنْهَـا حِقْبَـةً لاَ تُلاقِهَـا فإِنَّـكَ مِمَّـا أَحْـدَثَتْ بِـالْمُجَرِّبِ[٨٤]

فزاد الباء في (المجرِّب) وهو خبر (إن)[٨٥]، وقول الآخر:

ولكِـنَّ [أجـراً][٨٦] لَـو فَعَلْـتَ بِهَـيِّنٍ وَهَلْ يُنكَرُ المَعرُوفُ فـي النَّـاسِ والأَجرُ[٨٧]

فزاد الباء في (هين) وهو خبر (لكنَّ) المشددة، وقول الفرزدق يهجو جريراً وكليباً رهطه،[ويرميهم][٨٨] بإتيان الأُتُن وهي: إناث الحمير[٨٩]، كما أنَّ بني فزارة يُرمَون بإتيان الإبل:

[يَقُـوْلُ][٩٠]إِذَا اقْلَـوْلَى عَلَيْهَـا وَأَقْـرَدَتْ أَلاَ لَيْـتَ ذَا الْعَـيْشَ الَّذِيـذَ بِـدَائِمِ[٩١]

فزاد الباء في (دائم) وهو خبر (ليت)، و(ذا): اسمها، و(العيش): عطف بيان أو نعت له، و(اللذيذ): نعت العيش[٩٢]، و(اقلولى): ارتفع[٩٣]، و(أقردت): سكنت وذلت[٩٤].

[إعمال "لا" عمل ليس وشروطها]

(في النَكِراتِ أُعمِلتْ كَليسَ لا) النافية بشرط بقاء النفي والترتيب، نحو: لا أحد أفضل منك ، وعملها عمل ليس قليل جداً عند الحجازيين[٩٥]، واليه ذهب سيبويه وطائفة من البصريين[٩٦]، وذهب الأخفش والمبرّد إلى منعه[٩٧]، وأما قول النابغة[٩٨]:

..... لاَ أَنَـــــا بَاغِيـــــا سِـوْاهَا وَلاَ فـي حُبِّهَـا مُتَرَاخِيـا[٩٩]

وقول المتنبي:[١٠٠]

..... **فلا الحَمْدُ مَكسُوباً ولا المالُ باقِيا**[١٠١]

فمن النوادر[١٠٢].

تنبيه: الغالب في (لا) أنْ يكون خبرها محذوفاً حتى قيل بلزوم ذلك[١٠٣]، كقول [سعد][١٠٤] بن مالك[١٠٥]:

مَـــن صَـــدَّ عـــن نيرانِهـــا فأنـــا ابْـــنُ قَـــيْسٍ لا بَـــراحُ[١٠٦]

فـ(براح): اسم لا، وخبرها محذوف، أي: لا براح لي[١٠٧]. والصحيح جواز ذكر الخبر[١٠٨]، كما في قول الشاعر:

تعَـزَّ فَـلا شَـيْءٌ عَلَـى الأرْضِ بَاقِيَـا وَلاَ وَزَرٌ مِمـا قَضَـى اللَّـهُ وَاقِيَـا[١٠٩]

فـ(تعزَّ): فعل أمر من التعزية، ومعناه: تصبّر[١١٠]، و(لا): نافية للجنس هنا، وهي عاملة عمل (ليس)[١١١]، وربما ظن كثير أنَّ(لا) العاملة عمل ليس لا تكون إلَّا نافية للوحدة، قاله في المغني وليس كذلك[١١٢]. [وشيء][١١٣]: اسمها، و(باقياً): خبرها[١١٤].

[إعمال "لات" عمل ليس وشروطها]

(وقد تَلي) أي: تتولى **(لاتَ)** عمل (ليس)، وأصلها: (لا) النافية/٦٠ظ/ ، ثم زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ أو للمبالغة في معناه أو لهما[١١٥].

وعملها إجماع من العرب، وفيه خلافٌ عند النحاة، فمنهم من ذهب إلى أنها لا تعمل شيئاً[١١٦]، ومذهب الجمهور أنها تعمل عمل (ليس)[١١٧]، **(و)** قد تلي **(إنْ)**- بالكسر والسكون- النافية **(ذا العَمَلا)** أي: فتعمل لاتَ وإنْ النافية عمل ليس؛ لكن يشترط في عمل لات عمل ليس كون معموليها اسمي زمان، كما أشار إلى ذلك بقوله: **(وما لِـ(لاتَ) في سوى حِينٍ)** وما رادفه كالساعة والأوان **(عَمَلْ)** لضعفها[١١٨]. ويحذف أحد معموليها والغالب كونه المرفوع، كما أشار إلى ذلك بقوله:**(وحَذفُ ذي الرَّفعِ)** وهو الاسم وإبقاء الخبر **(فَشَا)**[١١٩]، نحو:﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [سورة ص: من الآية٣] بنصب (حين) على أنَّه خبرها، واسمها محذوف، وهي بمعنى: ليس، و(مناص) بمعنى: فرار[١٢٠]، أي: ليس الحينُ حينَ فرار[١٢١].

(والعكسُ) وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم، **(قَلْ)**[١٢٢]، قرأ عيسى بن عمر في الشواذ:﴿ وَلَاتَ حِينُ مَنَاصٍ ﴾ برفع (الحين)[١٢٣] على أنَّه اسمها، وخبرها محذوف، أي: ليس حين فرار حينا لهم[١٢٤].

قال الشيخ خالد: « وكان القياس أنْ يكون هذا هو الغالب، بل كان ينبغي أنَّ حذف المرفوع لا يجوز ألبتة؛ لأنَّ مرفوعها محمول على مرفوع ليس، ومرفوع ليس لا يحذف، فهذا فرع تصرفوا فيه ما لم يتصرفوا في أصله»[١٢٥]. انتهى .

وقد يجاب بأنهم [يتصرفون][١٢٦] في الفروع ما لم يتصرفوا في الأصول لقوتها.

وقرئ أيضاً: ﴿ وَلَاتَ حِينِ مَنَاصٍ ﴾ بخفض (حين)[١٢٧]، فزعم الفرَّاء أنَّ(لات) تستعمل حرفاً جاراً لأسماء الزمان خاصة، كما أنَّ(منذ)و(مذ) كذلك، فتحصل في(الحين) ثلاث قراءات: الرفع والنصب والخفض[١٢٨].

[إعمال " إنْ" النافية عمل ليس]

وأما (إنْ) النافية فإعمالها نادر عند المصنف[١٢٩]، وقال غيره: إنه أكثر من عمل (لا) وهو لغة أهل العالية، كقول بعضهم: إنْ أحدٌ خيراً من أحد إلَّا بالعافية[١٣٠] وكقراءة سعيد بن جبير:﴿ إِنْ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَاداً أَمْثَالُكُمْ ﴾ [سورة الأعراف : من الآية١٩٤] بسكون نون(إنْ) ونصب (عباداً)[١٣١]. وقول الشاعر:

إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِياً عَلَى أَحَدٍ إلاَّ عَلَى أَضْعَفِ الْمَجَانِينِ[١٣٢]

أنشده الكسائي شاهداً على عمل (إنْ) عمل (ليس)[١٣٣].

قوله: **(وحذف)** مبتدأ، و**(ذي)** مضاف إليه، وهو أيضاً مضاف باعتبار ما بعده، و**(الرفع)** مضاف إليه، وجملة **(فشا)** في موضع رفع خبر المبتدأ، **(والعكس قل)** مبتدأ وخبر[١٣٤].

هوامش البحث

(١) هذا العنوان هو من عمل المحقق، إذ وضعت عناوين للموضوعات وحصرتها بين معقوفتين، واكتفي بالإشارة الى ذلك في هذا الموضع.
(٢) ساقطة من أ.
(٣) ينظر: شرح الأشموني: ٢٥٤/١.
(٤) ينظر: الكتاب: ٥٧/١، وأسرار العربية: ٩٠، وشرح عمدة الحافظ: ٢١٣/١، وارتشاف الضرب: ١١٩٧/٣، وشرح ابن عقيل: ١٥٣/١، وشرح الأشموني: ٢٥٤/١.
(٥) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ١٦٥/١، والمقاصد الشافية: ٢١٧/٢، وشرح التصريح: ٢١٦/١.
(٦) ينظر: الكتاب: ٥٧/١، والمقتضب: ١٨٨/٤، والمقاصد الشافية: ٢١٦/٢، وشرح التصريح: ٢١٦/١.
(٧) هذا من اقوال العرب، وقد ورد ذكره في: الكتاب: ١٤٧/١، والأصول في النحو: ٩٠/١، و٥٩/٢، والإنصاف في مسائل الخلاف: ١٦١/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٢٥/١، والجنى الداني: ٤٩٥/١.
(٨) ينظر: مغني اللبيب: ٨٠/١ .
(٩) زاد ابن عقيل شرطين، فجعلهما ستّة شروط فقال: « ذكر المصنف منها اربعة شروط، فما زاده ابن عقيل هو:
١. ألّا تتكرر (ما)، فإنْ تكررت بطل عملُها، نحو: ما ما زيدٌ قائم، فالأولى نافية، والثانية نفت النفي فبقي إثباتاً، فلا يجوز نصب (قائم) وأجازه بعضهم.
٢. ألّا يبدل من خبرها موجبٌ، فإنْ أبدل بطل عملُها، نحو: ما زيدٌ بشيء إلّا شيءٌ لا يعبأ به، فـ(بشيء) في موضع رفع خبر عن المبتدأ الذي هو (زيد) ولا يجوز أنْ يكون في موضع نصب خبراً عن (ما)، وأجازه قوم، وكلام سيبويه في هذه المسألة محتمل للقولين المذكورين، اعني القول باشتراط ألّا يبدل من خبرها موجب، والقول بعدم اشتراط ذلك . شرح ابن عقيل: ١٥٥/١.
(١٠) ينظر: شروط إعمال (ما) عمل (ليس) في: الإنصاف في مسائل الخلاف: ١٦٦/١، وشرح التسهيل: ٣٦٨/١، وأوضح المسالك: ٢٦٥/١، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: ٢٠٨/١، والمساعد: ٢٧٧/١،
(١١) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة، ينظر: شرح عمدة الحافظ: ٢١٤/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٣١/١، واللمحة في شرح الملحة: ٥٨٨/٢، وأوضح المسالك: ٢٦٦/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٤٨/١، وشرح الأشموني: ٢٥٤/١، وشرح التصريح: ٢٦١/١، وهمع الهوامع: ٤٤٩/١.
(١٢) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٤٩/١ ، وشرح التصريح: ٢٦٢/١.
(١٣) في أ: فيخرج .
(١٤) ساقطة من نسختي المخطوط، وقد أثبتها من شرح الشواهد الكبرى: ٤٤٨/١.
(١٥) تنظر رواية يعقوب في : أوضح المسالك: ٢٦٧/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٤٨/١، وشرح التصريح: ٢٦٢/١. إذ لم أقف على تلك الرواية في مؤلفاته .
(١٦) في أ: بما، وفي ب: بها، وما أثبته من شرح التصريح: ٢٦٢/١، وهو الأنسب.
(١٧) في أ: ينقض.
(١٨) المنجنون: الدولاب الذي يستقى عليها، ينظر: الصحاح:: ٢٠٩٥/٥، ولسان العرب: ٤٢٣/١٣.
(١٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة، ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ١٧٦/١، والجنى الداني: ٣٢٥ وأوضح المسالك: ٢٦٨/١، ومغني اللبيب: ٩٥/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٤٩/١ .
(٢٠) في ب: عمله.
(٢١) في ب: خبره.
(٢٢) في ب: منجنوق.

(٢٣) في أ: وعليه.

(٢٤) ينظر: أوضح المسالك: ٢٦٩/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٤٩/١، وشرح التصريح: ٢٦٣/١.

(٢٥) ساقطة من ب.

(٢٦) في أ: أو.

(٢٧) ساقطة من ب، إذ ورد في موضعها: « في نحو ماز»، ثمّ ضرب عليها بالقلم؛ وذلك بسبب انتقال النظر إلى الفقرة السابقة.

(٢٨) في أ: بعدها.

(٢٩) ينظر: أوضح المسالك: ٢٦٩/١، وشرح التصريح: ٢٦٤/١.

(٣٠) ينظر: الصحاح: ٢١٣١/٥.

(٣١) ينظر: المقرب: ١١٧.

(٣٢) هذا القول هو من أمثال العرب، وذد ورد ذكره في: المحكم والمحيط الأعظم: ٥٤/٢، والمخصص: ٣٨٨/٣، ولسان العرب: ٥٧٨/١، وأوضح المسالك: ٢٦٩/١، وشرح التصريح: ٢٦٤/١.

(٣٣) ينظر: شرح التصريح: ٢٦٤/١.

(٣٤) ينظر: الصحاح: ١٧٦/١.

(٣٥) ساقطة من أ.

(٣٦) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة، ينظر: أوضح المسالك: ٢٧٠/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٥٠/١، وشرح الأشموني: ٢٥٦/١، وشرح التصريح: ٢٦٤/١.

(٣٧) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٥٠/١، وشرح التصريح: ٢٦٤/١.

(٣٨) البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه: ١٨٥/١.

(٣٩) ينظر: الكتاب: ٦٠/١.

(٤٠) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٥٢/١، وشرح التصريح: ٢٦٥/١.

([٤١]) شرح التصريح : ٢٦٥/١ .

(٤٢) أي: فتح (مثل) في الآية الأولى ونون (بينَكم) في الآية الثانية، وفتحهما هو الوارد في رسم المصحف.

(٤٣) قرأ (مثل) بالرفع: أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف، والباقون بالنصب، ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٧٧/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٥١٦.

(٤٤) قرأ برفع النون في (بينكم) نافع وحفص والكسائي وأبو جعفر، والباقون بالنصب، ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢٦٠/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٢٦٩.

(٤٥) هو مزاحم بن الحارث، أو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث، من بني عقيل بن كعب، من عامر بن صعصعة، شاعر غزل بدوي، من الشجعان، كان في زمن الفرزدق وجرير، ووصفاه بالجيّد، وقيل إنَّ ذا الرمّة قال عنه: « يقول وحشياً من الشعر لا يقدر أحد انْ يقول مثله»، ينظر: الأعلام: ٣١١/٧.

(٤٦) البيت من الطويل، وهو لمزاحم بن الحارث ، ينظر: قصيدتان لمزاحم بن الحارث: ٢٨.

(٤٧) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٥٣/١، وشرح التصريح: ٢٦٦/١.

(٤٨) ينظر: اوضح المسالك: ٢٧٣/١، وشرح التصريح: ٢٦٦/١، والبهجة المرضية: ١٥٢.

(٤٩) ساقطة من أ.

(٥٠) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٢٨.

(٥١) ساقطة من نسختي المخطوط، وقد أثبتها من تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٢٩.

(٥٢) في ب: معمول.

(٥٣) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب:٢٩.

(٥٤) في أ: مبتدأ.

(٥٥) البهجة المرضية: ١٥٢.

(٥٦) في أ: كيف.

(٥٧) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٤٣٦/١، والبهجة المرضية: ١٥٢.

(٥٨) في أ: لا.

(٥٩) ساقطة من أ.

(٦٠) ينظر: شرح التصريح: ٢٧٢/١.

(٦١) ينظر: مغني اللبيب: ١٣٠/١، وشرح التصريح: ٢٧٢/١.

(٦٢) وهي قراءة حمزة حفص، وقرأ باقي السبعة برفع الراء من قوله تعالى:(البرّ)، ينظر: البحر المحيط: ١٣١/٢، والنشر في القراءات العشر: ٢٢٦/٢.

(٦٣) البيت من المتقارب، وهو لمحمود بن حسن الوراق ، وقد نسب أيضاً إلى محمد بن حازم الباهلي .ينظر: البيان والتبيين: ١٤٣/٣، والكامل في اللغة والأدب: ١٢٩/٢، وأمالي القالي: ١٠٩/١، وفوات الوفيات: ٨٠/٤.

(٦٤) مغني اللبيب: ١٣٠/١.

(٦٥) ينظر: البهجة المرضية: ١٥٣.

(٦٦) ينظر: شرح التصريح: ٢٧٢/١، والبهجة المرضية: ١٥٣.

(٦٧) هو سواد بن قارب الأسدي الدوسي، وقيل السدوسي، كان كاهناً في الجاهلية وشاعراً، وفد إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) فأسلم، وأصبح صحابياً جليلاً، توفي في نحو: ١٥ ه، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ١٨١/٣، والأعلام: ١٤٤/٣.

(٦٨) في ب: فكن، وهي رواية أخرى في البيت، ينظر: شرح ابن عقيل: ١٥٧/١.

(٦٩) البيت من الطويل، وهو لسواد بن قارب، ينظر: جمهرة اشعار العرب: ٥٥، والحماسة المغربية: ٧٨/١، والحماسة البصرية: ١١٧/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٤٠/١، ونهاية الأرب في فنون الأدب: ١٤٥/١٨، والجنى الداني في حروف المعاني: ٥٤، وأوضح المسالك: ٢٨٢/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٦١/١.

(٧٠) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٦٢/١، وشرح التصريح: ٢٧٣/١.

(٧١) ينظر: الصحاح :٥ /١٧٨٨.

(٧٢) هو الشنفرى الأزدي، عمرو بن براق، وقيل: عمرو بن مالك، من قحطان، شاعر جاهلي يماني، من فحول الطبقة الثانية، كان من فتّاك العرب وعدّائيهم، وضرب به المثل، إذ قيل أعدى من الشنفرى، وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم، وهو صاحب (لامية العرب) التي شرحها الزمخشري في

(أعجب العجب) توفي نحو ٧٠ ق. ه، ينظر: الأغاني: ١٨٥/٢١، والأعلام: ٨٥/٥.

(٧٣) البيت من الطويل، وهو للشنفرى في ديوانه: ٥٩.

(٧٤) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٦٤/١، وشرح التصريح: ٢٧٣/١.

(٧٥) ينظر: الصحاح: ١١٩٦/٣، ولسان العرب: ٤٩/٨.

(٧٦) أي صفة مشبّهة.

(٧٧) ينظر: الصحاح: ١٧٦٠/٥، ولسان العرب: ٤٢٥/١١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٦٤/١.

(٧٨) في أ: زيد.

(٧٩) هو دريد بن الصمّة بن الحارث بن معاوية الجُشَمِيّ البكريّ، من هوازن، شاعر فارس وسيد قومه، من المعمِّرين، أدرك الإسلام ولم يسلم، قُتل على دين الجاهلية يوم حنين سنة ٨ ه، ينظر: الشعر والشعراء: ٧٣٧/٢، والأعلام: ٣٣٩/٢.

(٨٠) البيت من الطويل، وهو لدريد بن الصمّة في ديوانه : ٤٨.

(٨١) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٦٨/١، وشرح التصريح : ٢٧٣/١.

(٨٢) ينظر: الصحاح: ٥٢٧/٢، ولسان العرب : ٣٦٢/٣.

(٨٣) ينظر: أوضح المسالك: ٢٨٦/١، وشرح التصريح : ٢٧٤/١.

(٨٤) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه : ٤٢.

(٨٥) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٧٢، وشرح التصريح: ٢٧٤/١.

(٨٦) في أ: خيراً.

(٨٧) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة، ينظر: شرح الكافية الشافية: ٤٣٨/١، وأوضح المسالك: ٢٨٧/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٧٢/١، وشرح الأشموني: ٢٦٣/١، وشرح التصريح: ٢٧٤/١، وخزانة الأدب: ٥٢٣/٩.

(٨٨) ساقطة من نسختي المخطوط، وقد أثبتها من شرح الشواهد الكبرى: ٤٧٣/١.

(٨٩) ينظر: الصحاح: ٢٠٦٧/٥، وحياة الحيوان الكبرى: ٣٢/١.

(٩٠) في أ: يقولون. وفي الحاشية تعليق نصّه: « وكذا بخطه، لعله يقول»، وهي في الديوان: يقول.

(٩١) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه: ٨٦٣.

(٩٢) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٧٤/١، وشرح التصريح: ٢٧٥/١.

(٩٣) ينظر: الصحاح: ٢٤٦٧/٦.

(٩٤) ينظر: الصحاح: ٥٢٣/٢، ولسان العرب: ٣٥٠/٣.

(٩٥) ينظر: المقرب: ١١٥، وارتشاف الضرب: ١٢٠٨/٣، وتوضيح المقاصد: ٥١٠/١، وأوضح المسالك: ٢٧٤/١، ومغني اللبيب: ٢٥٥/١، وشرح التصريح: ٢٦٧/١، وهمع الهوامع: ٤٥٦/١، ومجيب الندا في شرح قطر الندى: ٢٦٤.

(٩٦) ينظر: الكتاب: ٣٠٠/٢.

(٩٧) ينظر: المقتضب: ٣٨٢/٤.

(٩٨) هو قيس بن عبدالله، وقيل: عبدالله بن قيس بن عُدس بن ربيعة الجعدي العامري، أبو ليلى، شاعر وصحابي من المعمرين، اشتهر في الجاهلية، وسمّي بالنابغة؛ لأنّه قال الشعر في الجاهلية ثمّ أقام مدّة ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثمّ نبغ فيه فقاله، وكان ممَّن هجر الأوثان، ونهى عن الخمر قبل ظهور الإسلام، له ديوان شعر مطبوع، توفي نحو: ٥٠ ه، ينظر: الشعر والشعراء: ٢٨٠/١، والأعلام: ٢٠٧/٥.

(٩٩) البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي ، ينظر: شعره : ١٧١، وتمام البيت:

وَحَلَّـــتْ سَـــوَادَ الْقَلْـــبِ لاَ أَنَـــا بَاغِيـــا سِـــوَاهَا وَلاَ فـــي حُبِّهَـــا مُتَرَاخِيـــا

(١٠٠) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيب الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد بالكوفة في محلة اسمها (كندة) سنة ٣٠٣ه، ونشأ في الشام، وتنقّل في البادية، وقال الشعر وهو صبي، وفي علماء الأدب مَن يعدّه أشر الإسلاميين، له ديوان كبير مطبوع، قتل بالقرب من دير العاقول مع ابنه سنة ٣٥٤ه، ينظر: وفيات الأعيان: ١٢٠/١، والأعلام: ١١٥/١.

(١٠١) هذا عجز بيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه: ٤١٩/٤، وتمام البيت:

إذا الجُـودُ لـم يُـرْزَقْ خَلاصـاً مـنَ الاذى فـــلا الحَمْـــدُ مَكسُـــوباً ولا المـــالُ باقِيـــا

(١٠٢) قيل من النوادر؛ لأنَّ (لا) في البيت عملت في المعارف، وهذا مخالف للقياس، غذ القياس أنْ يكون معمولها نكرة، ينظر: المقاصد الشافية: ٢٤٢/٢.

(١٠٣) ينظر: أوضح المسالك: ٢٧٤/١، ومجيب الندا في شرح قطر الندى: ٢٦٥.

(١٠٤) في أ: سعيد.

(١٠٥) هو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري الوائلي، شاعر جاهلي من سراة بني بكر وفرسانها المعدودين، وهو جد طرفة بن العبد، قُتل في حرب البسوس، ينظر: الأعلام: ٨٧/٣.

(١٠٦) البيت من مجزوء الكامل، وهو لسعد بن مالك القيسي، ينظر: الكتاب: ٢٩٦/٢، والمقتضب: ٣٦٠/٤، والأصول في النحو: ٩٦/١، والإنصاف في مسائل الخلاف:٣٦٧/١، واللباب في علل البناء والإعراب: ١٧٨/١، وأوضح المسالك: ٢٧٤/١، ومغني اللبيب: ٢٥٥/١، والمقاصد الشافية: ٢٤٣/٢، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٨٢/١.

(١٠٧) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٨٥/١.

(١٠٨) ينظر: أوضح المسالك: ٢٧٤/١، ومجيب الندا في شرح قطر الندى: ٢٦٥.

(١٠٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة، ينظر: شرح عمدة الحافظ: ٢١٦/١، واللمحة في شرح الملحة: ٤٨٥/١، وارتشاف الضرب: ١٢٠٨/٣، وتوضيح المقاصد:٥١٠/١، وأوضح المسالك: ٢٧٥/١، والمقاصد الشافية: ٢٤٣/٢، وشرح الشواهد الكبرى: ٤٥٤/١، وشرح التصريح: ٢٦٨/١.

(١١٠) ينظر: لسان العرب: ٥٣/١٥.

(١١١) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٤٥٥/١، وشرح التصريح: ٢٦٨/١.

(١١٢) ينظر: مغني اللبيب: ٢٥٦/١، وشرح التصريح: ٢٦٨/١.

(١١٣) في أ: فشيء.

(١١٤) شرح الشواهد الكبرى: ٤٥٥/١.

(١١٥) هذا مذهب الأخفش والجمهور، إذ اختلف النحاة في ماهية (لات)، فذهب سيبويه إلى أنَّه من تركيب الحرف مع الحرف، نحو: إنّما، فلو سميت به حكيت، وذهب أبو عبيد القاسم وابن الطراوة إلى أنَّ التاء ليست للتأنيث، وإنّما هي زائدة على الحين، وذهب ابن أبي الربيع إلى أنَّ الأصل في (لات) هو (ليس) فقلبت ياؤها ألفاً، وأبدلت سينُها تاءً كراهة أنْ تلتبس بحرف التمني، وقال أبو ذر الخشني بأنّها فعل ماضٍ بمعنى نقض، ينظر: الكتاب: ٣٧٥/١، والإنصاف في مسائل الخلاف: ١٠٨/١، وارتشاف الضرب: ١٢١٠/٣، والجنى الداني:٤٨٥، ومغني اللبيب: ٢٧٠/١، وهمع الهوامع: ٤٥٨/١.

(١١٦) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ٤٩٢/٢، وارتشاف الضرب: ١٢١١/٣.

(١١٧) ينظر: الكتاب: ٥٧/١، واللباب في علل البناء والإعراب: ٢٧٢/٢، وشرح الكافية للرضي:٢٦٠/٢، وارتشاف الضرب: ١٢١١/٣، وشرح ابن عقيل: ١٦٣/١.

(١١٨) هذا مذهب ابن مالك وابنه، أمّا سيبويه والجمهور فقالوا: إنّها تعمل عمل (ليس) في لفظ (الحين) خاصة، ينظر: الكتاب: ٥٧/١، وشرح التسهيل: ٣٧٧/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٤٣/١، وشرح ابن الناظم: ١٠٨، وشرح الكافية للرضي: ٢٥٩/٢، وارتشاف الضرب: ١٢١١/٣، ومغني اللبيب: ٢٧١/١، وشرح ابن عقيل: ١٦٣/١.

(١١٩) ينظر: الجنى الداني في الحروف المعاني: ٤٨٨، وشرح قطر الندى: ١٤٠، وشرح ابن عقيل: ١٦٣/١، والبهجة المرضية: ١٥٥.

(١٢٠) ينظر: لسان العرب: ١٠٢/٧.

(١٢١) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٤٩٢/٤، والتبيان في إعراب القرآن: ١٠٧٩/٢، واللباب في علوم الكتاب: ٣٦٧/١٦، والسراج المنير: ٣٩٩/٣.

(١٢٢) ينظر: الجنى الداني: ٤٨٨، وشرح ابن الناظم: ١٠٩، وشرح قطر الندى: ١٤٠.

(١٢٣) ينظر : مختصر في شواذ القرآن : ١٣٠ ، وورد في البحر المحيط: ١٣٦/٩، والمحرر الوجيز: ٤٩٢/٤: انَّ عيسى بن عمرو قرأ أيضاً: (ولاتِ حينِ) بجر النون، و(لاتِ حينَ) بنصب النون.

(١٢٤) ينظر التبيان في إعراب القرآن: ١٠٩٧/٢، والبرهان في علوم القرآن: ٣٦٢/٤.

(١٢٥) شرح التصريح: ٢٦٩/١.

(١٢٦) في أ: يتصرفوا.

(١٢٧) ينظر: الكشّاف: ٧١/٤، والتبيان في إعراب القرآن: ١٠٩٧/٢.

(١٢٨) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣٩٧/٢، والتبيان في إعراب القرآن: ١٠٩٧/٢، وشرح الكافية للرضي: ٢٦١/٢، ومغني اللبيب: ٢٧١/١، وشرح التصريح: ٢٦٩/١.

(١٢٩) ينظر: شرح التسهيل : ٣٧٤/١ .

(١٣٠) اختلف النحاة في إعمال (إنْ) النافية عمل (ليس)، فذهب الكسائي وأكثر الكوفيين وبعض البصريين ومنهم: ابن السرّاج والفارسي وابن جني إلى إعمالها، ومنع إعمالها الفرّاء وأكثر البصريين، واختلفوا على سيبويه والمبرّد، فنقل السهيلي أنَّ سيبويه أجاز إعمالها وأنَّ المبرد منع من ذلك، ونقل ابو جعفر النحاس عكس ذلك، فقال: سيبويه والفرّاء يرفعان، والكسائي ينصب وهو مذهب ابي العباس المبرد، وقيل: الصحيح جواز إعمالها؛ إذ قد ثبت ذلك لغة لأهل العالية نثراً ونظماً، ينظر: الكتاب: ١٥٢/٣، والمقتضب: ٣٦٢/٢، والأصول في النحو: ٩٥/١، والمحتسب: ٢٧٠/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٤٦/١، وارتشاف الضرب: ١٢٠٧/٣، والتذييل والتكميل: ٢٧٧/٤، والجنى الداني: ٢٠٩، وتوضيح المقاصد: ٥١٢/١، وأوضح المسالك: ٢٧٩/١، وشرح ابن عقيل: ١٦١/١، وشرح الأشموني: ٢٦٧/١، وشرح

التصريح:٢٧١/١، وهمع الهوامع: ٤٥٣/١.

(١٣١) ينظر: المحتسب: ٢٧٠/١.

(١٣٢) البيت من المنسرح، وهو بلا نسبة: ينظر: شرح الكافية الشافية: ٤٤٦/١، وشرح ابن الناظم: ١٠٩، والجنى الداني: ٢٠٩، واوضح المسالك: ٢٨٠/١، وشرح ابن عقيل: ١٦١/١، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: ١١٧، وهمع الهوامع: ٢٥٠/١، و٤٥٣، ومجيب الندا في شرح قطر الندى: ٢٦٧، وخزانة الأدب: ١٦٦/٤، و١٦٧.

(١٣٣) ينظر: شرح التسهيل: ٣٧٥/١، والجنى الداني: ٢٠٩، وشرح التصريح: ٢٧١/١.

(١٣٤) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب : ٢٩.

قائمة المصادر

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء(ت١١١٧هـ) تحـ: أنس مهرة ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م٠

٢- إرتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ) تحقيق وشرح ودراسة : د٠رجب عثمان محمد ، الناشر: مكتبة الخانجي -القاهرة ، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ٠

٣- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت ٧٦٧هـ) ، تحـ:د٠محمد بن عوض بن محمد السهلي ، أضواء السلف ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ٠

٤- أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ٠

٥- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحـ: عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٥ هـ ٠

٦- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي ، المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ) تحـ: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان – بيروت ، لا٠ت٠

٧- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥، ٢٠٠٢م٠

٨- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، ادوارد كرنيليوس فانديك (ت ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، ١٣١٣هـ -١٨٩٦ م.

٩- الأمالي، أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت٣٥٦هـ) ، عني بوضعها وترتيبها : محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية ، ط٢ ، ١٣٤٤هـ-١٩٢٦م٠

١٠-إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدن أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، المكتبة العنصرية – بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ٠

١١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، الأنباري ، النحوي (ت٥٧٧هـ)، دار الجيل ، لا٠ت٠

١٢- أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحـ: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، لا٠ت٠

١٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين

بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، د.ت .

١٤- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الاندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحـ: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت ، ١٤٢٠هـ.

١٥- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي(ت٧٩٤هـ)، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م،دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

١٦- التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ) تحـ : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٧٦م ٠

١٧- تحفة الحبيب على شرح الخطيب(حاشية البجيرمي على الخطيب)، سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ المصري الشافعي (ت١٢٢١هـ)، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٨- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي ، تحـ : د٠ حسن هنداوي ، دار القلم – دمشق ، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م٠

١٩- تمرين الطلاب في صناعة الإعراب ، للشيخ زين الدين أبي الوليد خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، المطبعة الشرقية ، ط١، ١٣١٧هـ .

٢٠- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨ م ٠

٢١- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت١٧٠هـ) تحـ: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، لا٠ت٠

٢٢-الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ) ، تحـ : د٠فخر الدين قباوة ، والأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ٠

٢٣- الحماسة البصرية، علي بن أبي الفرج بن الحسن ، صدر الدين أبو الحسن البصري (ت٦٥٩هـ)، تحـ : مختار الدين أحمد ، عالم الكتب – بيروت ، لا٠ت٠

٢٤- الحماسة المغربية (مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب)، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجرَاوي التادلي (ت٦٠٩هـ) ، تحـ :محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، ط١، ١٩٩١م٠

٢٥- حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري أبو البقاء ، كمال الدين الشافعي (ت ٨٠٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢، ١٤٢٤ هـ ٠

٢٦- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م ٠

٢٧- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي (ت١١١١هـ)، دار صادر- بيروت، د.ت.

٢٨- الدليل إلى المتون العلمية، عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٩- ديوان امرئ القيس ، تحـ : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٥، ١٩٥٨م ٠
٣٠- ديوان دريد بن الصمة ، جمع وتحقيق : محمد خير البقاعي ، قدم له شاكر الفحام ، دار قتيبة ، دمشق ، لا٠ط ، ١٩٨١ م ٠
٣١- ديوان الشنفرى : عمرو بن مالك ، جمع وتحقيق وشرح : إميل بديع يعقوب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،ط٢، ١٩٩١ م ٠
٣٢- ديوان أبي الطيب المتنبي (التبيان في شرح الديوان – المنسوب للعكبري)، تحـ : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأنباري ، وعبد الحفيظ شلبي ، ومصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م ٠
٣٣- ديوان الفرزدق : همام بن غالب ، دار صادر- بيروت ، لا ط، لا ت . وطبعه الصاوي ١٣٥٤ م٠
٣٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت١٠٨٩هـ)، تحـ: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٥- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد بن عيسى ، نور الدين الأشموني الشافعي (ت٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م ٠
٣٦- شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ، أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ) ، تحـ : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ٠
٣٧- شرح التسهيل لابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي (٦٧٢هـ) ، تحـ : د٠عبد الرحمن السيد ، د٠مجمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ٠
٣٨- شرح التصريح على التوضيح ، أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأزهري ، زين الدين المصري ، المعروف بالوقاد (ت٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ٠
٣٩- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ، رضيَ الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦هـ) تحـ : د٠عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م ٠
٤٠- شرح السيوطي على ألفية ابن مالك ، المسمى (البهجة المرضية) ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلاد الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م ٠

٤١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيلي (ت٧٦٩هـ) ، تحـ : د٠ إميل يعقوب ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط٥، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م٠
٤٢- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٧٢هـ)، تحـ : عدنان عبد الرحمن الدوري ، مطبعة العاني – بغداد، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م ٠
٤٣- شرح قطر الندى وبل الصدى ، للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري ، (ت٧٦١هـ) ، تح : د. اميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٣، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٤٤- شرح الكافية الشافية ، جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٧٢هـ) ، تحـ: عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي– كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة ، ط١ ، لا٠ت ٠
٤٥- شعر النابغة الجعدي: قيس بن عبد الله ،تحـ: عبد العزيز رباح، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٦٤م .
٤٦- الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ ٠
٤٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ) ، تحـ : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م ٠
٤٨- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، دمشق، ياس محمد السواس، منشورات معهد المخطوطات بالكويت، ط١، ١٩٧٩م.
٤٩- فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود (الفقه الإسلامي وأصوله)، ١٩٨٦م.
٥٠- فوات الوفيات ، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت٧٦٤هـ) ، تحـ : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، ط١ ، ١٩٧٣م – ١٩٧٤م ٠
٥١- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، محمد رمزي، دار الكتب المصرية، ١٩٥٤م.
٥٢- قصيدتان: لمزاحم بن الحارث العقيلي مع ابيات منسوبة إليه، تحـ: كرنكو ليدن، ١٩٢٠م ٠
٥٣- الكامل في اللغة والآدب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، (ت٢٨٥هـ) ، تحـ : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ٠
٥٤- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ) ، تحـ : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ٠
٥٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٣، ١٤٠٧هـ ٠

٥٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد ، ١٩٤١م.
٥٧- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحـ: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥٨- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ) ، تحـ : د٠عبد الإله النبهان ، دار الفكر – دمشق ، ط١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ٠
٥٩- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)،دار صادر– بيروت،ط٣، ١٤١٤هـ٠
٦٠- اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت٧٢٠هـ) ، تحـ: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م٠
٦١- مجيب الندا في شرح قطر الندى ، للعلامة جمال الدين عبد الله بن أحمد المكي الفاكهي (ت٩٧٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د٠مؤمن عمر محمد ، الدار العثمانية للنشر – عمان ، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م ٠
٦٢- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ) ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م ٠
٦٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ) تحـ: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١،١٤٢٢ هـ.
٦٤- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحـ: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م ٠
٦٥- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحـ: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
٦٦- المساعد على تسهيل الفوائد ، للإمام الجليل بهاء الدين بن عقيل ، تحـ: د٠محمد كامل بركات ، دار الفكر – دمشق ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م ٠
٦٧- معاني القرآن للأخفش ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء ، البلخي ثم البصري ، المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) ، تحـ :د٠هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م ٠
٦٨- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحـ: أحمد يوسف النجاتي ، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١، لا٠ت٠

٦٩- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٧٠- معجم المطبوعات العربية والمعربة إلى نهاية عام ١٩١٩، يوسف إليان موسى سركيس (ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس ، مصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.

٧١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري (ت٧٦١هـ) ، تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، لا٠ت٠

٧٢- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، للإمام أبي اسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠هـ) ، تحـ : د٠عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ٠

٧٣- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت٨٥٥هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م ٠

٧٤- المقتضب، أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ) تحـ: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت ، لا ٠ ت ٠

٧٥- المقرب ، تأليف : علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحـ: أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد ، ١٩٨٦ م ٠

٧٦- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، المعروف بالوقاد (ت٩٠٥هـ)، تحـ: عبد الكريم مجاهد، الرسالة – بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٦ م ٠

٧٧- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحـ: علي محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ) ، المطبعة التجارية الكبرى ٠

٧٨- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ ٠

٧٩- نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ)، عني به:الشيخ سيد بن شلتوت الشافعي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، السعودية،ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٨٠- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت.

٨١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، لا ٠ط ، لا ٠ت ٠

٨٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ) ، تحـ: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، لا٠ت ٠

- المجلات العلمية :

(مقدمة في الكلام على البسملة والحمدلة للخطيب الشربيني، تحقيق: د. منال صلاح الدين عزيز)، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد العشرون، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.